

محاضرة رقم 9

التربية للبنات	الكلية
جغرافية	القسم
Scientific research method	المادة باللغة الانجليزية
منهج البحث العلمي	المادة باللغة العربية
الثالثة	المرحلة
يونس هندي عليوي	اسم التدريسي
The experimental method, its advantages and disadvantages	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
المنهج التجريبي مميزاته و عيوبه	عنوان المحاضرة باللغة العربية
9	رقم المحاضرة
علي احمد البهادلي، اصول البحث العلمي، ٢٠٠١	المصادر والمراجع
محمد ازهر السماك، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية ، 2011	

محتوى المحاضرة

المنهج التجريبي :

- ١- يعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج استخداما في البحث العلمي .
- ٢- يعتمد المنهج التجريبي على العلمية لكي يثبت الحقائق (صحّة الفرضيات)، ويسن القوانين .
- ٣- يعد المنهج التجريبي من المناهج التي ساهمت في بناء الحضارة الإنسانية بشكل كبير .
- ٤- مر المنهج التجريبي بعدد كبير من المراحل حتى وصل إلى المرحلة الحالية .

خطوات المنهج التجريبي :

- ١- الملاحظة ، وتعد الملاحظة أول مراحل المنهج التجريبي ، حيث يلاحظ الباحث واقعة معينة ، تتكرر بنفس الأسلوب ، وبنفس الشكل الأمر الذي يحفزها على دراستها .
- ٢- تمثل هذه الملاحظة يتوجب على الباحث دراستها ، والغوص في تفاصيلها لمعرفة إن كانت إيجابية أم سلبية .
- ٣- بعد ذلك يقوم الباحث بإجراء عدد من التجارب التي تساعد على اكتشاف الظاهرة وأسباب حدوثها .
- ٤- بعد ذلك يبدأ الباحث في وضع الفروض التي تتناسب مع الملاحظة التي لاحظها .
- ٥- تساعد الفروض الباحث إلى اكتشاف الحقيقة التي يبحث عنها ، من خلال الإجابات التي يكتشفها عن الأسئلة .
- ٦- التجربة التي لا يستطيع الباحث الإجابة عن وضع الفروض لها تعد تجربة عقيمة .
- ٧- بعد أن ينتهي الباحث من الملاحظة ووضع الفروض تبدأ المرحلة الأخيرة من المنهج التجريبي وهي التجريب أو تحقيق الفروض .
- ٨- وفيها يقوم الباحث من التحقق من صحة الملاحظة التي لاحظها والفروض التي وضعها .
- ٩- لكي يكون الفرض صحيحا يجب على الباحث أن يكرر التجربة أكثر من مرة .

مميزات المنهج التجريبي :

- ١- من خلال المنهج التجريبي يمكن للباحث الجزم بمعرفة أثر السبب على النتيجة .
- ٢- في المنهج التجريبي يتم ضبط المتغيرات الخارجية ذات الأثر على المتغير التابع .
- ٣- يعد المنهج التجريبي من المناهج المرنة ، وذلك لأن تعدد التصميمات لهذا المنهج جعلته يتكيف مع كافة الظروف .

عيوب المنهج التجريبي :

- ١- صعوبة تعميم نتائج التجريب ، وذلك لأن التجريب يتم على مجموعة معينة من الأفراد .
- ٢- التجربة هي وسيلة لإثبات نتائج معينة ، وبالتالي فإنها لا تقدم معلومات جديدة .
- ٣- النتائج ودقتها تعتمد بشكل أساسي على الأدوات التي يقوم الباحث باستخدامها في بحثه .
- ٤- يلعب ضبط الباحث للعوامل المؤثرة دورا كبيرا في التأثير على النتائج .
- ٥- يتم إجراء التجارب في ظروف اصطناعية ، وبالتالي معرفة عينة الدراسة أنها تحت التجربة قد تجعلها تغير من تصرفاتها .

٦- لا يستطيع الباحث استخدام الإنسان في عدد من التجارب ، وبالتالي قد يستخدم الحيوانات وبالتالي لا تكون نتيجة التجربة مطابقة للواقع .

وهكذا نرى أن مناهج البحث العلمي متعددة ، وكل منهج من هذه المناهج يقدم خدمة كبيرة للعلم ، لكن يجب على الباحث أن يكون حريصا على كيفية اختيار المنهج العلمي وتحديد المسار الذي يلائم بحثه ، لأن اختيار المنهج الخاطئ قد يؤدي إلى الحصول على نتائج خاطئة .